وجعه العلامات في صندوق مقفل ذكره ذكر القفل والصندوق والحجة
...راية فان فيها خليفة الله المهدي اي فيها نصره الالهي جيشه
بمكة فيها مر فيلتقي هو وخيل السفياني فيقتل منهم مقتلة عظيمة
بسيف اصطخر حتى تطا الخيل الدما الى ارساغها وتقبل تلك الرايات السود
حتى تنزل على الماء هكذا اطلق في الحديث ولعله ما دجلة فاذا بلغ من في
الكوفة من اصحاب السفياني نزولهم هناك هربوا ثم ينزل الكوفة
حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ويبعث جماعة الى المهدي فياتي
الى الشام فليسير المهدي بالجيوش حتى يصير بوادي القرى وهو
على مرحلتين من المدينة الى جهة الشام في هدو ورفق ويلحقه هناك
ابن عمه الهاشمي في اثني عشر الفا فيقول له يا ابن عم انا احق بهذا
الامر منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له المهدي بل انا المهدي
فيقول الحسيني هل لك من اية فابايعك فيومي المهدي عليه السلام
الى الطير فيسقط على يديه ويغرس قضيبا يابسا في بقعة من الارض
فيخضر ويورق فيقول الحسيني يا ابن عم هي لك وهذا يدل على ان المهدي
حسيني وتقدم ما فيه وقيل انه يبعث اليه بالبيعة وهو بالكوفة
ويكون مقتل السفياني عند شجرة بغوطة دمشق ذكره ذكر البرزنجي.
في الاشاعة واطال فيه فراجع اليه ان شئت ويحتمل ان يراد بالمهد
كل من تقدم على المهدي قريبا من زمن ظهوره وقام بنصرة الدين
ظاهرا او في الباطن كما قد برح في الحبج قال في المصباح وابرح
بفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفا اذا وضح الامر وبرح
به الضرب برحا اشتد وعظم وهذا ابرح من ذا كذا اي اشد اهو وقال
في المختار وبرحا الحمى وغيرها بالضم والمد شدة الاذى تقول منه
برح به الامر تبريحا اي جهده وضربه ضربا مبرحا بتشديد الراء
وكسرها وتباريح الشوق توهجه وما ابرح افعل كذا اي لا ازال
افعله اهو والحبج الظهور قال في القاموس حبج حبجا بدا وظهر

بغتة

بغتة اهو والكاف للتعليل او مصدرية والمهدي امنه مهد الامضين
في وقت ظهور المهدي او قرب ظهوره لتبرحه اي شدته وقد تنفس
في الظاهر او الباطن كما ان ما جال محب نحوكم بقلبه او سار
جمع راكب راكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب قال في
القاموس والركب ركبان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة فصاعدا
وقد يكون للخيل اهو وقوله على السرج على حذف مضاف اي ذات السرج
بضم الرا قال في المصباح سرج الدابة معروف وتصغيره سريج
وجمعه سروج مثل فلس وفلوس والسراج المصباح وجمعه سرج
اهو وج يكون في كلام المص حذف الواو للوزن كما مر نظيره والاصل
على السروج او ما داع يدعو المولى اي يطلب منه تحصيل ما
ينفعه او دفع ما يضره يرجو النصر بزيادة الاتباع على الاعدا
الظاهرة والباطنة مع الفرج اي كشف الغمة قال في المصباح وفرج
الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحتين وفرجه فرجا
من باب ضرب لغة فيه اهو ثم شرع الناظم في هذه الصلوات
المروي بعض الفاظها عن جبير عن سعيد بن ... كما ذكره في شرح
الدلائل وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد تقدم الكلام على ذلك
في الاولين اي المتقدمين في الزمان على هذه الامة من اهل
الايمان من الامم الماضية او المراد بهم اول هذه الامة او الى ما
على المتكلم بهذه الصلاة هذا ان اريد الاولية باعتبار زمان
وجوده ويحتمل ان تكون باعتبار الصلاة والمعنى صل عليه في
ازل من تصلي عليه وصل وسلم على سيدنا محمد في الاخرين وهم
هذه الامة او اخرها او من ياتي بعد التكلم بهذه الصلاة والمعنى
صل عليه في اخرين تصلي عليه وفي بمعنى مع في الموضعين والمعنى
صل عليه مع المصلين السابقين واللاحقين او مع صلاة تكون عليهم حتى لا
يزول على احد رحمة الا وله عليه الصلاة والسلام منها شيء لانه

Copyright King Saud University